

الأعمال القتالية في قطاع غزة وإسرائيل | تقرير موجز بالمستجدات رقم 7

13 أكتوبر 2023

النقاط الرئيسية

- عند نحو منتصف ليلة الخميس، أصدر الجيش الإسرائيلي أمرًا لنحو 1.1 مليون شخص في المنطقة الشمالية من قطاع غزة بالتوجه جنوبًا في غضون 24 ساعة قبل شن العمليات العسكرية. وحتى الساعة 21:00، يقدر بأن عشرات الآلاف فروا من هذه المنطقة. وقبل صدور هذا الأمر، كان أكثر 400,000 فلسطيني قد هجروا بسبب الأعمال القتالية.
- يفتقر معظم الناس إلى إمكانية الوصول إلى مياه الشرب بعدما توقفت الإمدادات عبر شبكة المياه وعمل محطات التحلية/التنقية. وكما لا يخفى، يستهلك الناس المياه القليلة الملوحة من الآبار الزراعية، مما يثير قلقًا بالغًا إزاء انتشار الأمراض المنقولة بالمياه.

PALESTINIAN CASUALTIES

Gaza*

1,900 Fatalities

7,696 Injuries

*According to the MoH in Gaza

West Bank

43 Fatalities

700 Injuries

ISRAELI CASUALTIES**

1,300 Fatalities

3,436 Injuries

**According to Israeli official sources

- استمر القصف الإسرائيلي من الجو والبحر والبر واشتد في شتى أرجاء قطاع غزة لليوم السابع على التوالي. وبين الساعة 18:30 من يوم الخميس والساعة 14:00 من يوم الجمعة، قتل 382 شخصًا وأصيب 1,120 آخرين، وفقًا لوزارة الصحة في غزة. وفي الإجمال، قتل 1,799 فلسطينيًا وأصيب 7,388 آخرين في غزة منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر. وأعربت منظمات حقوق الإنسان عن قلقها إزاء الحوادث التي يظهر فيها أن أعيانًا مدنية ومدنيين تتعرض للاستهداف المباشر في الغارات الجوية الإسرائيلية.
- واصلت الجماعات المسلحة الفلسطينية إطلاق الصواريخ بصورة عشوائية باتجاه المراكز السكانية الإسرائيلية. ولم ترد تقارير تفيد بسقوط قتلى بين الإسرائيليين حتى الساعة 21:00. ووفقًا للمصادر الرسمية الإسرائيلية، قُتل 1,300 إسرائيلي وأجنبي على الأقل في إسرائيل منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر وأصيب ما لا يقل عن 3,436 آخرين، غالبيتهم العظمى خلال الهجوم الأول الذي نفذته الجماعات المسلحة الفلسطينية.
- وفقًا لوسائل الإعلام الإسرائيلية، من المقرر إخلاء مدينة سديروت الإسرائيلية بالكامل في غضون 48 ساعة، وتشير التقارير إلى أن الكثيرين رحلوا بالفعل عن عسقلان وغيرها من البلدات الإسرائيلية. وفي السابق، وقع التهجير الجماعي في جنوب إسرائيل أساسًا في التجمعات السكانية الصغيرة في المناطق المجاورة مباشرة لغزة. ولا تزال السلطات الإسرائيلية تستجيب لاحتياجات هؤلاء المهجرين (يركز هذا التقرير الموجز بشأن المستجدات على الاحتياجات الإنسانية في غزة والضفة الغربية).
- منذ الساعة 14:00 في 11 تشرين الأول/أكتوبر، تشهد غزة انقطاع إمدادات الكهرباء انقطاعًا كاملاً، وهو ما أوصل خدمات الصحة والمياه والصرف الصحي الأساسية إلى حافة الانهيار وزاد من تفاقم انعدام الأمن الغذائي.
- أسر ما بين 130 و150 إسرائيليًا، من بينهم جنود ومدنيون، وبعضهم من النساء والأطفال، وبعض الأجنبي وافتيدوا عنوة إلى غزة. ودعا الأمين العام يوم الأربعاء إلى «إطلاق سراح جميع الرهائن الإسرائيليين على الفور» ويعد احتجاز الرهائن محظورًا بموجب القانون الإنساني الدولي.
- في غضون الساعات الـ24 الماضية، أطلقت القوات الإسرائيلية النار وقتلت 13 فلسطينيًا، من بينهم أربعة أطفال وامرأة، في شتى أرجاء الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية. وبذلك، ارتفع عدد من قتلتهم تلك القوات إلى 43 فلسطينيًا منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر.
- أطلق الفريق القطري الإنساني في الأرض الفلسطينية المحتلة يوم أمس نداءً عاجلاً يدعو إلى جمع مبلغ قدره 294 مليون دولار لصالح 77 منظمة شريكة في مجال العمل الإنساني للوفاء بالاحتياجات الأشد إلحاحًا لدى 1,260,000 شخص في غزة والضفة الغربية.



دمار حل بقطاع غزة في خضم الأعمال القتالية بين الجماعات المسلحة الفلسطينية والقوات الإسرائيلية. تصوير الأونروا.

نظرة عامة على الوضع الإنساني في قطاع غزة

الأعمال القتالية والضحايا

استمر القصف الإسرائيلي الشديد من الجو والبحر والبر دون انقطاع تقريبًا. واستهدفت بنايات سكنية متعددة في المناطق المكتظة بالسكان ودمرت خلال الساعات الـ24 الماضية. وادعى الجيش الإسرائيلي أنه هاجم 12 بناية متعددة الطوابق في غضون دقيقة واحدة. ووفقًا لوسائل الإعلام الفلسطينية، قصفت عدة بنايات سكنية في الغارات الجوية، بما في ذلك في مخيم جباليا، شمال غزة، مما أسفر عن قتل 25 شخصًا وإصابة العشرات، وفي مخيم البريج، مما أدى إلى قتل 17 شخصًا، وفي بني سهيلا شرق خان يونس، مما أفضى إلى قتل 13 شخصًا وإصابة 15 آخرين. ووفقًا لوزارة الصحة في غزة، قصفت مركبات الأشخاص الذين أحلوا المنطقة الشمالية، مما أسفر عن قتل أكثر من 40 شخصًا وإصابة 150 آخرين. ودفعت هذه الحوادث عددًا كبيرًا من الناس إلى التخلي عن الإخلاء والعودة إلى منازلهم.

ولا يزال العديد من الضحايا محاصرين تحت الأنقاض، حيث تعجز فرق الدفاع المدني والفرق الطبية عن الوصول إلى هذه المناطق بسبب شواغل الحماية ونقص المعدات والشوارع التي طالتها أضرار جسيمة.

وحسب وزارة الأشغال العامة والإسكان في غزة، دمرت 1,324 بناية سكنية وغير سكنية، تضم 5,540 وحدة سكنية. وأصيب 3,743 وحدة سكنية أخرى بأضرار لا يمكن إصلاحها وباتت غير صالحة للسكن.

ومن جملة البنايات الأخرى التي قصفت ولحقت الأضرار بها حتى 12 تشرين الأول/أكتوبر ما لا يقل عن 90 منشأة تعليمية، بما فيها 20 مدرسة تابعة للأونروا، كانت اثنتان منها تستخدمان كمراكز لإيواء المهجرين في حالات الطوارئ، و70 مدرسة تابعة للسلطة الفلسطينية، حيث دمرت إحداها. وجرى استهداف وتدمير 11 مسجدًا، ولحقت الأضرار بسبع كنائس ومساجد.

وقصفت منشآت المياه والصرف الصحي في الغارات الجوية. فمنذ بدء الأعمال القتالية، ألحقت الغارات الجوية الأضرار بست آبار مياه وثلاثة محطات لضخ الماء وخزان مياه ومحطة لتحلية المياه تخدم أكثر من 1,100,000 شخص.

التهجير

عقب أمر الإخلاء الإسرائيلي الأخير في شمال غزة، أشارت الأونروا إلى أنها ما عادت في موقف تعد فيه أن مقراتها في شمال غزة ومدينة غزة محمية أو أنها ستبقى كذلك. فلم تؤمن ممرات آمنة أساسًا للناس لكي يمتثلوا بأمان للأوامر بالتوجه إلى الجنوب. واضطر المئات من الأشخاص، بمن فيهم الأسر، إلى الفرار مشيًا على أقدامهم. وثمة مخاوف حيال الأمن الغذائي والوصول إلى المياه والمأوى والرعاية الصحية في أوساط المهجرين الجدد.

وصرح المتحدث باسم الأمين العام باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك: «تري الأمم المتحدة أنه من المستحيل تنفيذ مثل هذا الأمر من دون عواقب إنسانية مدمرة. وتناشد الأمم المتحدة بقوة إلغاء أي أمر من هذا القبيل، في حال تأكده، لتجنب ما يمكن أن يحول مأساة واقعة بالفعل إلى وضع كارثي.» وأصدر الفريق القطري للأمم المتحدة بيانًا دعا فيه الحكومة الإسرائيلية إلى التراجع عن إعلانها، وصرح كذلك بأنه يجب على إسرائيل أن تتخذ التدابير الاحتياطية في الهجمات المقبلة للحد من الأذى الذي يلحق بالمدينين والأعيان المدنية بموجب القانون الدولي.

DESTRUCTION BY CATEGORY



1,324 Completely Destroyed Buildings

55,000
Partially damaged housing units

3,743 5,540
Severely damaged housing units -
Uninhabitable

Completely destroyed housing units

ولا يعرف الآن نطاق وجود المهجرين في قطاع غزة على وجه الدقة. فحتى الساعة 23:00 من يوم 12 تشرين الأول/أكتوبر، وصل العدد التراكمي للمهجرين إلى 423,378 مهجرًا. وتستضيف الأونروا نحو 64 بالمائة منهم في 102 من مدارسها التي جرى تشغيلها كمراكز إيواء في حالات الطوارئ. وتشير التقديرات إلى أن أكثر من 153,000 مهجر دُمرت منازلهم أو أصابتها الأضرار أو تركوها بسبب الخوف يقيمون لدى أقاربهم أو جيرانهم وفي غيرها من المنشآت العامة.

الخدمات الأساسية وسبل العيش

منذ الساعة 14:00 من يوم 11 تشرين الأول/أكتوبر، تشهد غزة انقطاعًا كاملاً للكهرباء بعدما قطعت إسرائيل إمدادات الكهرباء والوقود عن غزة في 7 تشرين الأول/أكتوبر. وقد أدى ذلك إلى إغلاق محطة توليد الكهرباء الوحيدة في غزة بعدما نفذت احتياطات الوقود لديها. وفقًا لمسؤولين في المحطة، حذرت السلطات الإسرائيلية بأنها سوف تستهدفها إذا ما حاولت استئناف عملها.

وأشار وزير الدفاع الإسرائيلي إلى أن إمدادات الكهرباء والوقود والمياه لغزة لن تعود حتى يطلق سراح الرهائن الإسرائيليين. وشدد الأمين العام للأمم المتحدة في 11 تشرين الأول/أكتوبر على «وجوب السماح بدخول الإمدادات الضرورية المنقذة للحياة، بما فيها الوقود والغذاء والمياه إلى غزة». تعمل البنية التحتية للخدمات الأساسية الآن من خلال المولدات الاحتياطية، التي تعتمد على احتياطات الوقود التي يجري استنفادها بوتيرة متسارعة. وحتى 12 تشرين الأول/أكتوبر، توقفت أربع من محطات معالجة مياه الصرف الصحي الخمس عن العمل بسبب انقطاع الكهرباء. ولا تعمل 53 من أصل 65 محطة لضخ مياه الصرف الصحي، مما يزيد من خطورة فيضان هذه المياه. وفي بعض المناطق، باتت مياه الصرف الصحي والنفايات الصلبة تتراكم في الشوارع، مما يشكل مخاطر صحية وبيئية.

وأوقفت محطات تحلية المياه الثلاث، التي كانت تنتج في السابق 21 مليون لتر من مياه الشرب في اليوم، عملها. ولم تنزل إمدادات مياه الشرب مقطوعة من إسرائيل منذ مساء 9 تشرين الأول/أكتوبر، مما يسبب نقصًا حادًا في مياه الشرب لدى عدد يزيد عن 650,000 شخص. ومنذ 12 تشرين الأول/أكتوبر، ما عادت مياه الصنابير أو المياه المستخدمة في الأراض المنزلية تصل إلى معظم سكان قطاع غزة من مقدمي الخدمات.

كما يلحق انقطاع الكهرباء أثرًا ضارًا بالأمن الغذائي، حيث عطل أجهزة التبريد والري والتفريخ وأفرز أثرًا وخيمًا على سبل العيش الزراعية (الدواجن والأبقار والأسماك وغيرها من المنتجات). وأدى العدد المتزايد للمهجرين إلى استنفاد الموارد القائمة، مما ترك العديد من الأسر الضعيفة دون إمكانية للحصول على الغذاء. وثمة نقص في السلع الغذائية الأساسية، كدقيق القمح. وتعطلت سلسلة القيمة الغذائية، مما يزيد من خطر انعدام الأمن الغذائي.

ومع أن مستشفيات قطاع غزة البالغ عددها 13 مستشفى تزاوّل عملها جزئيًا وتواصل تقديم العلاج للمصابين، فهي تعتمد على المولدات الاحتياطية، حيث بلغت احتياطات الوقود مستويات تنذر بالخطر. كما تواجه هذه المستشفيات نقصًا حادًا في اللوازم الطبية الأساسية والأضرار التي تلحق بها بفعل الغارات الجوية. وتواجه المستشفيات في المنطقة الشمالية التحدي الجسيم الذي يشكله إخلاء المرضى الذين لا يملكون القدرة على البقاء دون الدعم الحيوي أو يفتقرون إلى القدرة البدنية على الحركة. وثمة قلق أيضًا إزاء سلامة أطواقم والمرضى بالنظر إلى أن مناطق المستشفيات قد تتعرض لخطر القصف خلال المرحلة التالية من الأعمال القتالية.

التنقل والوصول

لا يزال معبرا إيريز وكرم أبو سالم مغلقين بسبب الأعمال القتالية. ولا تزال إحالة المرضى ومرافقيهم من قطاع غزة للوصول إلى المواعيد الطبية المقررة لهم في الضفة الغربية وإسرائيل متوقفة منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر. ولم يتمكن العمال من أبناء غزة داخل إسرائيل من العودة إليها. وبقي معبر رفح مع مصر مغلقًا أمام حركة الأفراد والبضائع لليوم الرابع على التوالي. وفي 9 و10 تشرين الأول/أكتوبر، شنت القوات الإسرائيلية عدة غارات جوية على الجانب الفلسطيني من المعبر، مما أدى إلى إغلاقه.

وما زال الجيش الإسرائيلي يحظر الوصول إلى البحر، وتوقفت كل أنشطة الصيد منذ بدء الأعمال القتالية. ولا يزال الوصول ضمن مساحة تبعد 1,000 عن السياج الحدودي الإسرائيلية محظورًا، مما يؤثر في وصول المزارعين إلى مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية ويزيد من خطر انعدام الأمن الغذائي.

العمليات الإنسانية

أطلق الفريق القطري الإنساني في الأرض الفلسطينية المحتلة يوم الخميس نداءً عاجلاً يدعو إلى جمع مبلغ قدره 294 مليون دولار لصالح 77 منظمة شريكة في مجال العمل الإنساني للوفاء بالاحتياجات الأشد إلحاحًا لدى 1,260,000 شخص في غزة والضفة الغربية. ويشمل هذا المبلغ احتياجات البرامج والتمويل لدى مجتمع العمل الإنساني، بما فيه 13 وكالة تابعة للأمم المتحدة و29 منظمة غير حكومية دولية و35 منظمة غير حكومية محلية وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. وأطلق هذا النداء قبل الأوامر التي وجهها الجيش الإسرائيلي بإخلاء شمال غزة، وهي بالتالي لا تفي بما ينجم عن هذا الإخلاء من احتياجات إنسانية.

ويواجه جميع الوكالات الإنسانية وموظفوها قيودًا كأداء في تقديم المساعدات الإنسانية. ويحول انعدام الأمن السائد دون الوصول الآمن إلى الناس المحتاجين والمنشآت الأساسية، كالمستودعات. وقد قتل ما لا يقل عن 23 عاملًا من العاملين في المجال الإنساني، بمن فيهم 11 عاملًا صحيًا و12 من موظفي الأونروا منذ بدء الأعمال القتالية. كما تعطلت العمليات بفعل القيود المفروضة على التنقل وحظر الواردات وانقطاع الكهرباء ونقص الوقود وإمدادات المياه وغيرها من المواد الأساسية. ويتسم توزيع المساعدات على المهجرين الذين ليسوا في مراكز الإيواء التابعة للأونروا بالتعقيد على نحو خاص.

وعلى الرغم من هذه الظروف التي تفرض التحديات، تعمل الجهات الفاعلة في المجال الإنساني على مدار الساعة على تقديم الدعم للفئات الأكثر ضعفًا. وينطوي هذا العمل أساسًا على استضافة المهجرين ورعايتهم في مدارس الأونروا، حيث تُقدم الأغذية الأساسية والأدوية والدعم للمحافظة على كرامتهم والإبقاء على بصيص من الأمل في نفوسهم. وشملت التدخلات الأخرى توزيع المساعدات الغذائية على المهجرين ووقود الطوارئ على منشآت المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وتفعيل خطوط المساعدة لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي وإطلاق حملة للإعلام الجماهيري للتوعية بالمخاطر التي تشكلها الذخائر غير المنفجرة. وسوف يظل نطاق العمليات محدودًا دون التوصل إلى هدنة إنسانية وفتح المعابر وتأمين قدر معتبر من التمويل.

نظرة عامة على الوضع الإنساني في الضفة الغربية

الضحايا

في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، تواصلت المواجهات بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية لليوم السابع على التوالي. فمنذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، قتل 43 فلسطينيًا، من بينهم ثمانية أطفال. ومن بين هؤلاء، قتل خمسة على يد المستوطنين و28 على يد القوات الإسرائيلية. وأصابت القوات الإسرائيلية أكثر من 700 فلسطيني، بمن فيهم 92 طفلًا، بجروح. وأفادت التقارير بأن معظم هؤلاء (أكثر من 600) أصيبوا في مختلف المظاهرات.

ومنذ مساء أمس، أطلقت القوات الإسرائيلية وقتلت 13 فلسطينيًا، من بينهم أربعة أطفال وامرأة. وأفادت التقارير بأن غالبية الضحايا (10) سقطوا خلال المواجهات التي شهدتها الاحتجاجات والمسيرات التي خرجت تضامًا مع سكان قطاع غزة. وقتلت امرأة وأصيب ابنها قرب سلواد (رام الله)، وقتل طفل يبلغ من العمر 16 عامًا وأصيب ثلاثة آخرون قرب النبي إلياس (قلقيلية) بعدما أطلقت القوات الإسرائيلية النار على مركباتهم لأسباب غير معروفة. وأطلق رجل فلسطيني النار وأصاب شرطيين إسرائيليين في القدس الشرقية قبل إطلاق النار عليه وقتله.

العنف المرتبط بالمستوطنين

ما زال عنف المستوطنين في شتى أرجاء الضفة الغربية، وخاصة في التجمعات السكانية الفلسطينية القريبة من المستوطنات الإسرائيلية، يشهد تزايدًا. فمنذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، سجل ما مجموعه 63 هجمة شنها المستوطنون على الفلسطينيين وأسفرت عن سقوط ضحايا أو إلحاق أضرار بالمتلكات، بما فيها بعض الهجمات التي شاركت القوات الإسرائيلية فيها. وهذا يمثل متوسطًا يصل إلى تسعة حوادث في اليوم، بالمقارنة مع متوسط يومي كان يبلغ ثلاثة حوادث منذ مطلع هذا العام.

وخلال الساعات الـ24 الماضية، يبدو أن عنف المستوطنين شهد تصاعدًا، حيث استهدف بوجه خاص التجمعات السكانية الرعوية الفلسطينية وغيرها من التجمعات التي تتعرض في الأصل لخطر الترحيل القسري. ففي 12 تشرين الأول/أكتوبر، هاجم المستوطنون ثلاثة من هذه التجمعات على الأقل قرب رام الله وجنوب جبل الخليل وغور الأردن، وأعطوا سكانها إنذارًا نهائيًا بالرحيل عن منازلهم، مما دفع بعدة أسر إلى المغادرة.

وفي أثناء اعتداء شنه المستوطنون يوم الجمعة في قرية التواني (الخليل)، ظهر مستوطن إسرائيلي في مقطع فيديو نشرته إحدى منظمات حقوق الإنسان وهو يطلق النار على فلسطيني من مسافة صفر، فأصابه بجروح بالغة. وكان جندي إسرائيلي يقف في الخلفية قرب ذلك المستوطن.

الهجمات على الرعاية الصحية

وثقت منظمة الصحة العالمية 42 اعتداءً في الضفة الغربية منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر. ومن جملة هذه الاعتداءات 28 اعتداءً شهد تعطيل العمل على تقديم الرعاية الصحية وألحق الضرر بعشرين سيارة إسعاف، و20 شهد الاعتداء الجسدي على الفرق الصحية، و11 شهد احتجاج العاملين الصحيين وسيارات الإسعاف، وسبعة شهد التفتيش العسكري الذي طال الأصول الصحية.

الاحتياجات الإنسانية والاستجابة لها

الحماية

الاحتياجات ذات الأولوية والاستجابة لها

- خدمات الإسعاف النفسي، وخدمات الاستشارات النفسية ومجموعات الدعم النفسي والاجتماعي/الدعم التروحي/5,000 مجموعة من لوازم النظافة الصحية للنساء.
- الحاجة إلى رفع مستوى توثيق الانتهاكات الواقعة على القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي.
- الأدوات والأجهزة المساعدة، كالعكازات والكراسي المتحركة وسماعات الأذن والنظارات وغيرها، والأدوية لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة.

الاستجابة حتى تاريخه

- عملت المنظمات الشريكة في مجموعة حماية الطفولة/الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي على تعزيز قدرات خطوط المساعدة والدعم النفسي والاجتماعي عن بعد والإحالة إلى خدمات أخرى للأطفال ومقدمي الرعاية لهم. وهذا يشمل تقديم استشارات الإسعاف النفسي والاستشارات النفسية والاجتماعية المجانية عن بعد (خط المساعدة، والهواتف النقالة وتطبيق واتساب).
- أطلقت دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام حملة للإعلام الجماهيري في حالات الطوارئ عبر منصات مختلفة، بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي ومحطات الإذاعة، لبث رسائل التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة والتأهب للنزاع والحماية لأوسع شريحة ممكنة من السكان.
- تقديم خدمات اللقاءات الأسرية لصالح الأطفال عبر المكالمات الجماعية.
- في الضفة الغربية، تواصل جهات التنسيق في مجال الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي والمعنية بالاستجابة لعنف المستوطنين تقديم استجابتها في هذا المجال قدر الإمكان، كما تعمل جهات التنسيق الرئيسية على مستوى المحافظات على تنفيذ التدخلات حسبما تستدعيه الحاجة.

المأوى

الاحتياجات ذات الأولوية

- الحاجة الماسة إلى تقديم الخدمات وتأمين الاحتياجات الأساسية من المأوى والمواد غير الغذائية للمهجرين.
- تقديم الدعم للمأوى في صورة المواد غير الغذائية وصيانة المنازل لصالح المهجرين في المناطق الحضرية والأسر المستضيفة.
- تقديم المساعدات النقدية لتأمين المأوى للمهجرين (مجموعة المواد الأساسية لإعادة الإدماج والتعويض عن فقدان المقتنيات) لما لا يقل عن 3,000 أسرة.

الاستجابة حتى تاريخه

- استضيف 270,000 مهجرًا في 102 من مدارس الأونروا في شتى أرجاء قطاع غزة.

- وزعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر/جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني 162 مجموعة من المواد غير الغذائية على الأسر المهجرة في المناطق الحضرية التي تحد القيود المفروضة على التنقل من توفر هذه المواد فيها.

الصحة

الاحتياجات ذات الأولوية

- معالجة نقص اللوازم الطبية التي تؤثر في إدارة الحالات.
- بات الوقود الضروري للمستشفيات وسيارات الإسعاف قاب قوسين أو أدنى من النفاذ.
- الحاجة الماسة إلى إعادة تغذية اللوازم الطبية من مصادر خارجية بسبب النقص الحاد في السوق المحلي.

الاستجابة حتى تاريخه

- ما زالت المنظمات الشريكة تورد اللوازم من السوق المحلي لإسناد عمليات المستشفيات.
- لا يزال الموظفون الاحتياطيون موجودين في المستشفيات ويقدمون الدعم لإدارة الحالات.
- تواصل سيارات الإسعاف والفرق الطبية في حالات الطوارئ العمل على الرغم من المخاطر والبيئة الصعبة.

الأمن الغذائي

الاحتياجات ذات الأولوية

- مصادر الكهرباء والوقود والمياه من أجل المحافظة على أسواق الأغذية الداخلية.
- يوجد لدى العديد من المحلات التجارية إمدادات تكفي لمدة تقل عن أسبوع، مما يزيد من الحاجة الملحة لهذه الإمدادات.
- الوصول الآمن إلى المزارع والمواشي ومصائد الأسماك وغيرها من سبل العيش التي تؤمن الغذاء.
- الحاجة العاجلة إلى استيراد العلف.

الاستجابة حتى تاريخه

- وزع برنامج الغذاء العالمي الخبز الطازج الجاهز للأكل والذي اشتراه من المخابز المحلية على 175,486 مهجرًا في مراكز الإيواء التابعة للأونروا.
- إطلاق عملية لتقييم آثار التصعيد على رائدات الأعمال الزراعية والأسر العاملة في مجال الزراعة في المناطق الحضرية.

التعليم

الاحتياجات ذات الأولوية

- الوصول الآمن إلى المدارس والتجمعات السكانية.

الاستجابة حتى تاريخه

- تقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي والأنشطة الترويحية في المدارس لما لا يقل عن 70,000 طفل ومعلم حالما يسمح الوضع بذلك.
- إعادة التأهيل العاجل لما لا يقل عن 20 مدرسة أصابها الأضرار، وذلك بناءً على تقييم سريع أجرته المجموعة للاحتياجات.
- تقديم اللوازم الطارئة ومجموعات التعلم لـ 10,000 طفل في المدارس التي جرى تشغيلها كمراكز إيواء و50,000 طفل في المدارس حال إعادة افتتاحها.
- تقديم حصص التعويض، وخاصة للأطفال المهجرين (20,000 طفل على الأقل).

المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

الاحتياجات ذات الأولوية

- تزويد السكان بمياه الشرب النظيفة.

- تأمين مصدر بديل لإمدادات الكهرباء و20,000 لتر في اليوم من وقود الطوارئ على وجه الاستعجال من أجل المحافظة على عمل منشآت المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، إلى جانب إعادة تغذية إمدادات الكلور لدى محطات تحلية المياه.
- تقديم الدعم لاستعادة خدمات البلديات المعطلة، بما فيها عمليات إدارة النفايات الصلبة والمياه والصرف الصحي، بموجب المناشدة التي أطلقتها بلديات قطاع غزة.
- تقديم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الأساسية على وجه الاستعجال والمخصصات للمهجرين في المراكز الجماعية، بما فيها مياه الشرب ومجموعات لوازم النظافة الصحية للنساء.

الاستجابة حتى تاريخه

- جرى تخصيص 76,000 لتر من الوقود لتوزيعها على منشآت المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية التي تعاني من انقطاع الكهرباء.

لا تزال الحماية من الاعتداء والاستغلال الجنسيين تشكل أولوية مشتركة لدى المجموعات كافة. ويعمل خط المساعدة الذي تشغله مؤسسة سوا على الرقم 121 وعبر تطبيق الواتساب على الرقم +972 4040121-59 (القدس الشرقية على الرقم 1-800-500-121) يعمل على مدار الساعة. وقد عُمد هذا الرقم المجاني على نطاق واسع في شتى مناطق التدخل للإبلاغ عن حالات الاعتداء والاستغلال الجنسيين وتسهيل الاستشارات والإحالات

الطائرة لتمكين التجمعات السكانية المتضررة من الوصول إلى الخدمات المنقذة للحياة. وتتابع شبكة الحماية من الاعتداء والاستغلال الجنسيين المكالمات الهاتفية يوميًا وسوف تزيد عدد المرشدين إذا اقتضت الضرورة ذلك.

قطاع غزة قبل التصعيد الحالي

